

موقفنا

2021/4/1

العراق.. والتعافي عربياً

من جديد تحط رحال العراق في المملكة العربية السعودية، وسط حديث عن تقوية العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وتنمية المشاريع المشتركة.. الخ.

والحقيقة، ان العراق بما يملكه من مكانة وموارد وعمق تاريخي، يمكن له ان يؤدي دوراً يليق به بشكل أكبر في المنطقة.

لم يكن العراق يوماً على الهامش، ولا يمكن له البقاء هكذا، واستعادة الموقع المطلوب يستلزم وضع خطة مجدولة، للانتقال من التأثير إلى التأثير، ومن طلب الدعم إلى اداء الدور، ومن انتظار المساندة إلى أخذ مكانه المنتظر له بين دول الجوار.

في العراق الكثير من الامكانيات، ولكنها ضاعت أو ضيَّعت عمداً ليزداد ضعفاً ويقوى غيره على حسابه، فقد نفذت الكثير من المشاريع المشبوهة على أرضه، وما تزال، ولكنه كان يقف من جديد في كل مرة.. قوياً، متحلياً بالإرادة الصلبة وبعزيمة أبنائه.

ان التعافي من الأزمات يكتسب مذاقه الخاص ما دامت اليد المساندة شقيقة، وحريصة على أمنه واستقراره، ويجب ان تبقى أيادي العون ممدودة ومتبادلة.

ولا بد من جعل موقع العراق المؤثر عامل قوة لا ضعف.. وذلك لن يكون إلا بإصلاح سياسي حقيقي، واستقرار أمني، ونهضة حقيقية ضد الفساد بجميع أشكاله.